شخصيات عاصرتها وعرفتها

يقف الوجدان خاشعا للأصالة في بيت الاصالة والكرم، بيت العم المرحوم " احمد علي الجاسم " رحمه الله تعالى بالمطيرفي ’فهو رمزا من رموز اسرة الجاسم بالمطيرفي المتصفة بالكرم والعزة والأصالة، والالتزام والسلوك الموروث تناقلته الأجيال عن الإباء والأجداد الكرام. وهذا ابن العم الحاج " جاسم بن احمد الجاسم ""ابا يوسف " رمز الاسرة بالمطيرفي وعميدها.

لملمت اوراقي واستعدت معلوماتي بعد ذكر العديد من الشخصيات التي عاصرتها ولم ادون عن عميد اسرتي الحاج "ابو يوسف " حفظه الله للصعوبة الكبيرة التي واجهتني في الكتابة عنه نظرا للمحبة التي اكنها له. فله معزة ومكانة كبيرة بالنفس لا توصف وحانت الفرصة لي بان اكتب بعض الكلمات والاحرف عن هذه الشخصية الكبيرة.

أسرة الجاسم بالمطيرفي هي اسرة العطاء والانتماء لنسيجها ببلدة المطيرفي بأفراحه، لا تنتظر بل تتقدم نحو الخير بصمت بلا ضجيج وبصمتها الاحترام والتقدير، مقدمة رضاء الله سبحانه وتعالى وبشعور انساني متعمقا بالأسرة. المطيرفي بلد الخير والعطاء الذي لا ينقطع ولا ينفصم فهذه الاسرة جزءا لا يتجزأ من هذه البلدة الحبيبة.

" ابو يوسف" شخصية قل نظيرها وقلب يتسع الجميع مملؤ بالحب الكبير والدعم والرعاية والاهتمام بكل افراد الاسرة والمعارف باراً ووفياً مع أهله وأصدقائه وعموم الناس كما كان رجل صاحب سلوك مستقيم في تعامله مع الآخرين وفي المجتمع عامه. شخصية متواضعة يسأل فيمنح، وله في وجوه الفضائل ايادي بيضاء فصفاته محمودة تألفت معها الكرم والحلم والاحتمال والتواضع والانصاف وقوة الارادة وسمو الهمة اجتمعت في شخصه الكريم فالاعتزاز به مفخرة فهو يمثل اسرة الجاسم بأكملها.

"ابو يوسف " شخصية مميزة فهو يتميز بدقة الاحساس والمشاعر وسعة الصدر له اسهامات كبيره في لم الاسرة وتوحدها بجميع الاعمار لتبقى الاسرة تحت خيمة واحدة محثا افرادها بالاندماج وخدمه المجتمع .

الحاج "ابا يوسف " ابن عمي " فهو فخر الرجال واللسان يلهج بالدعاء للمولى العلي القدير ان يطيل بعمره ويمده بالصحة والعافية ليبقى لنا ذخرا ومفخرة